

تاج العروس من جواهر القاموس

كما في العُبابِ . وفي الشُّعراءِ طَرَفَةٌ الخُزَيْمِي هكذا في النُّسَخِ وفي
 العُبابِ الخُزَيْمِيٍّ مِنْ بَنِي خُزَيْمَةَ بْنِ رَوَاحَةَ بْنِ قُطَيْبَةَ بْنِ عَبَّاسِ
 بْنِ بَغِيضِ . وَطَرَفَةٌ العامِرِيٍّ مِنْ بَنِي عامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ . وَطَرَفَةٌ مِنْ
 آلِ لَؤْلَؤَةَ بْنِ زَهْلَةَ الفَلاتَانِ بْنِ المُنذِرِ بْنِ سَلَامَى بْنِ جَنْدَلِ بْنِ
 نَهْشَلِ بْنِ دارِمِ الدَّارِمِيِّ . وَطَرَفَةٌ مِنْ عَرُوفَةَ بْنِ أَسْعَدِ بْنِ كَرِيبِ
 التَّيْمِيِّ الصَّحَابِيِّ رضيَ الله عنه وهو الذي أُصِيبَ أَنْفُهُ يَوْمَ الكَلْبِ
 فَاتَّخَذَهَا مِنْ وَرَقٍ فَأَنْتَنَ فَرُخَصَ لَهُ فِي الذَّهَبِ . وَقِيلَ : الَّذِي أُصِيبَ
 أَنْفُهُ هُوَ وَالِدُهُ عَرُوفَةَ فِيهِ خِلافٌ تَفَرَّدَ عَنْهُ حَفِيدُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ
 طَرَفَةَ بْنِ عَرُوفَةَ . وَمَسْجِدُ طَرَفَةَ بِقُرْطُوبَةَ : م معروفٌ وإليه نُسِبَ
 مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُطَرِّفِ الطَّرْفِيِّ الكِنَانِيِّ إِمَامُ هَذَا المَسْجِدِ
 أَخَذَ عَنْ مَكِّيٍّ واختَصَرَ تفسيرا ابنِ جَرِيرٍ قالَهُ الحَافِظُ . وَتَمِيمُ بْنُ
 طَرَفَةَ كَ مُحَمَّدٍ . وَامْرَأَةٌ مَطْرُوفَةٌ بِالرَّجَالِ : إِذَا طَمَحَتْ عَيْنُهَا
 إِلَيْهِمْ وَتَمَرَّفَتْ بِصَرِّهَا عَنْ بَعْلِهَا إِلَى سِوَاهِ فَلَخَيْرَ فِيهَا وَهُوَ مَجَازٌ قَالَ
 الحُطَيْبِيُّ : .

وما كُنْتُ مِثْلَ الهالِكِيٍّ وَعِرْسِهِ ... بَغَى الوُدَّ مِنْ مَطْرُوفَةَ العَيْنِ
 طامِحٍ وَقَالَ طَرَفَةَ بْنُ العَيْدِ : .

" إِذَا نَحْنُ قَوْلُنَا : أَسْمِعِينَا انْبِرَاتٍ لِنَاعِلَى رَسَلِهَا مَطْرُوفَةَ لَمَّ
 تَشَدَّدَ وَقِيلَ : امْرَأَةٌ مَطْرُوفَةٌ : تَطْرَفُ الرَّجَالِ أَي : لَا تَثْبُتُ عَلَى
 وَاحِدٍ وَضِعَ المَفْعُولُ فِيهِ مَوْضِعَ الفاعِلِ وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ : هَذَا التَّفْسِيرُ
 مَخَالِفٌ لِأَصْلِ الكَلِمَةِ وَالْمَطْرُوفَةُ مِنَ النِّسَاءِ : الَّتِي قَدِ طَرَفَتْ فِيهَا حُبُّ
 الرَّجَالِ أَي : أَصَابَ طَرَفَتْ فِيهَا فَهِيَ تَطْمَحُ وَتَشْرَفُ لِكُلِّ مَنْ أَشْرَفَ لَهَا وَلَا
 تَغْضُ طَرَفَتْ كَأَنَّهَا أَصَابَ طَرَفَتْ فِيهَا طَرَفَةٌ أَوْ عُدُوٌّ وَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ
 مَطْرُوفَةً أَوْ المَعْنَى : كَأَنَّ عَيْنَهَا طَرَفَتْ فِيهَا سَاكِنَةٌ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو :
 : يُقَالُ : هِيَ مَطْرُوفَةُ العَيْنِ بِهِمْ : إِذَا كَانَتْ لَا تَنْظُرُ إِلَّا لِإِلَيْهِمْ وَقَالَ
 ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : مَطْرُوفَةٌ : مُنْكَسِرَةٌ العَيْنِ كَأَنَّهَا طَرَفَتْ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ
 تَنْظُرُ إِلَيْهِ وَأَنْشَدَ الأَصْمَعِيُّ : .

وَمَطْرُوفَةُ العَيْنِ خَفَاقَةُ الحَشَى ... مُنْعَمَةٌ كَالرَّيْمِ طابَتْ

فطُلِّتِ وَمَطْرُوفٌ : عَلَامٌ مِنْ أَعْلَامِ الْأَنْبِيَاءِ . وَيُقَالُ : جَاءَ بَطَارِفَةَ عَيْنٍ إِذَا جَاءَ بِمَالٍ كَثِيرٍ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَكَذَلِكَ جَاءَ بِعَائِرَةٍ وَهُوَ مَجَازٌ . وَقَوْلُهُمْ : هُوَ بِمَكَانٍ لَا تَرَاهُ الطَّوَارِفُ : أَيِ الْعُيُونُ جَمْعُ طَارِفَةٍ . وَالطَّوَارِفُ مِنْ السَّبْعِ : الَّتِي يَسْتَلِيبُ الصَّيْدَ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ غَزَالًا : . تَنْزِعِي الطَّوَارِفَ عَنْهُ دَعَمْتَا بِقَرٍ ... أَوْ يَأْفَعُ مِنْ فِرِّ نَدَادِيْنَ مَلَامُومٌ وَالطَّوَارِفُ مِنَ الْخِيَاءِ : مَا رَفَعَتْ مِنْ جَوَانِبِهِ وَنَوَاحِيهِ لِلنَّظَارِ إِلَى خَارِجٍ وَقِيلَ : هِيَ حَلِاقٌ مَرْكَبِيَّةٌ فِي الرِّفُوفِ وَفِيهَا حِبَالٌ تُشَدُّ بِهَا إِلَى الْأَوْتَادِ . وَطَارِفَهُ عَنْهُ يَطْرَفُهُ : إِذَا صَرَفَهُ وَرَدَّهْ وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ : .

إِنَّكَ وَاللَّذُومَةُ ... يَطْرَفُكَ الْأَدْنَى عَنِ الْأَبْعَدِ يَقُولُ : يَصْرَفُ بِصَرَكَ عَنْهُ أَيِ تَسْتَطْرِفُ الْجَدِيدَ وَتَنْسَى الْقَدِيمَ كَذَا فِي الصَّحاحِ قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَالصَّوَابُ فِي إِشَادِهِ : .

" يَطْرَفُكَ الْأَدْنَى عَنِ الْأَقْدَمِ قَالَ : وَبَعْدَهُ : .

قُلْتُ لَهَا : بَلْ أَنْزَلْتِ مُعْتَلَّةٌ ... فِي الْوَصْلِ يَا هِنْدُ لَكِي تَصْرَمِي